

## The effect of special qualitative exercises on the form of motor games in improving Kinesthetic Perception for Children with Hearing Disabilities

Saba Waleed Khalid<sup>1</sup> and Muthanna Ahmed Khalaf Al-Mazroee<sup>2</sup>

University of Tikrit - College of Physical Education and Sport Sciences – Tikrit – Iraq

### Article info.

#### Article history:

-Received: 31/05/2024

-Accepted: 27/06/2024

-Available online: 30/06/2024

#### Keywords:

- Motor games
- Kinesthetic Perception
- Hearing disabilities

### Abstract

The research aims to:

-Preparing exercises with motor games to improve Kinesthetic Perception among children with hearing disabilities.

- Identifying the effect of exercises using motor games in improving Kinesthetic Perception in children with hearing disabilities.

The research population has been identified

The research population are identified intentionally from first-grade primary school students at Al-Amal Institute for the Deaf and Mute in Balad District/Salah al-Din Governorate for the academic year (2023-2024). They are (20) students (16 males and 4 females) distributed into two divisions (A, B). At the ages of (6-7) years, all of the students have severe hearing disabilities, with the value of hearing loss for this group ranging between (70-90) decibels. The researcher deliberately chooses this institute due to the approval of the institute administration and the parents of some students to implement the experiment. Students who suffer from dual disabilities (loss of the sense of hearing with paralysis of the lower extremities) are excluded, and their number is (1) student, in addition to excluding (5) students to perform the exploratory experiment. Thus, the research sample that is chosen intentionally also consists of (14). Male and female students are randomly divided by lottery into two equal groups, with (7) students for the experimental group represented by Division (A) and (7) students for the control group represented by Division (B). Thus, the sample represents a percentage of (66.66%) of the total population.

The researchers reached the following most important conclusions:

- The use of motor games that are characterized by fun and pleasure for children with hearing disabilities of all ages (6-7) years, has a positive and significant impact on the effectiveness of the students' performance, which leads to the improvement of Kinesthetic Perception the subject of the research.

-The results achieved by the tests demonstrate the validity of the educational units prepared by the researcher through a clear improvement in the most important variables of Kinesthetic Perception for children with hearing disabilities aged (6-7) years.

© 2024 This is an open access article under the

CC by licenses

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



<sup>1</sup>Corresponding author: [sabaaw.98@gmail.com](mailto:sabaaw.98@gmail.com) University of Tikrit - College of Physical Education and Sport Sciences – Tikrit – Iraq

<sup>2</sup>Corresponding author: [dr.muthanna75@tu.edu.iq](mailto:dr.muthanna75@tu.edu.iq) University of Tikrit - College of Physical Education and Sport Sciences – Tikrit – Iraq

## تأثير تمارين نوعية خاصة على شكل العاب حركية في تحسين الادراك الحس - حركي لاطفال ذوي الاعاقة السمعية

تاريخ البحث

متوفر على الانترنت

2024/06/30

الكلمات المفتاحية

العاب حركية

الادراك الحس - حركي

الاعاقة السمعية

صبا وليد خالد

ا.د. منى احمد خلف المزروعى

جامعة تكريت - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - تكريت - العراق

### الخلاصة:

هدف البحث الى:

- إعداد تمارين بألعاب حركية في تحسين الادراك الحس - حركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.  
- التعرف على تأثير تمارين بألعاب حركية في تحسين الادراك الحس - حركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.  
تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الاول الابتدائي في معهد الامل للصم والبكم في قضاء بلد / محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (20) تلميذاً بواقع (16 ذكر و 4) موزعين على شعبتين (أ ، ب) وبأعمار (6-7) سنوات وجميع التلاميذ كانوا من ذوي الاعاقة السمعية الشديدة التي تتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة بين (70-90) وحدة ديسبل (Decibels) اختار الباحثان هذا المعهد عمدياً لموافقة ادارة المعهد واولياء الامور لبعض التلاميذ على تنفيذ التجربة. تم استبعاد التلاميذ ممن يعانون من اعاقات مزدوجة (فقدان حاسة السمع مع شلل في الاطراف السفلى) وكان عددهم (1) تلميذ ، فضلاً عن استبعاد (5) تلاميذ لأداء التجربة الاستطلاعية ، وبذلك اصبحت عينة البحث التي تم اختيارها بشكل عمدي ايضاً تتألف من (14) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم عشوائياً بطريقة القرعة الى مجموعتين متكافئتين، بواقع (7) تلاميذ للمجموعة التجريبية متمثلة بشعبة (أ) و (7) تلاميذ للمجموعة الضابطة والتي مثلتها شعبة (ب) ، وبذلك مثلت العينة نسبة (66.66%) من المجتمع الكلي.

وتوصل الباحثان الى اهم الاستنتاجات الآتية:

- 1- إن استخدام الألعاب الحركية التي تتميز بطابع المرح والسرور لاطفال ذوي الاعاقة السمعية بأعمار (6-7) سنوات ، أثر بشكل ايجابي وكبير في فاعلية أداء التلاميذ ، الأمر الذي أدى تحسين الادراك الحس - حركي موضوع البحث.
- 2- إن النتائج التي حققتها الاختبارات أثبتت صلاحية الوحدات التعليمية التي أعدها الباحثان من خلال التحسن الواضح في أهم متغيرات الادراك الحس - حركي لاطفال ذوي الاعاقة السمعية بأعمار (6-7) سنوات.

### 1 - التعريف بالبحث:

#### 1-1 المقدمة واهمية البحث:

تعد الإعاقة السمعية أحد الأنواع الرئيسية للإعاقة بشكلها العام، وتعرف بأنها " مصطلح يغطي مدى واسعاً من درجات فقدان السمع فالتلاميذ ذو الإعاقة السمعية، أما صماً ليست لهم القدرة على السمع أو فهم لغة الحديث ولو بمساعدات خاصة للسمع، أو يعانون من الضعف النسبي لحاسة السمع، ومن ثم يتطلبون بعض التكيفات الخاصة حتى تمكنهم من استخدام حاسة السمع في فهم لغة الحديث وغالباً ما يكون ذلك من خلال استخدام الأجهزة المساعدة بالسمع . " (1) . أن الاهتمام بالخصائص العامة للتلاميذ

(1) أمل عبد الفتاح احمد سويدان ومنى الصفي الجزار؛ استخدام التكنولوجيا في التربية الخاصة : (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2007) ص9

ذوي الإعاقة السمعية في مرحلة الطفولة المتوسطة (6-7) سنوات يعد مسألة مهمة في المجال الرياضي، إذ تؤكد (Al-Ogelat, N. , 2015) إن " الوعي وفهم هذه المرحلة يمكن أن يؤدي إلى الاختيار الأمثل للأنشطة الحركية الملائمة لمستوى القدرات الحركية لهؤلاء الأطفال، ويتم في هذه المرحلة تعلم تطور المهارات الحركية المختلفة حيث إنها مرحلة انتقالية من جو المنزل إلى المدرسة حيث تتغير علاقة الطفل بالبيئة جذرياً حيث يقضي الطفل معظم وقته في التعلم وأداء الأنشطة الحركية" (2). ويشير (Alajnaf, R,2005) أن " مرحلة الطفولة المتوسطة (6-7 سنوات) تعد فترة حرجة لإتقان الأشكال الحركية المتعددة واكتساب الخبرة الحركية الأولية، فمن أهداف تدريس التربية الرياضية في هذه المرحلة (مرحلة التعليم الأساسي (الابتدائي)) تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجري، التعلق، القفز، المشي) واكتساب النشاط البدني والارتباط به " (3).

ويؤكد (أسامة كامل راتب، 1999) على أن " نمو الحركات الأساسية عملية مستمرة باستمرار نمو الطفل، وذلك لا يتم إلا من خلال التربية المستمرة، ومن خلال المحاولات المتعددة لإتقان وتهديب أداء الحركات الأساسية كحركات التحكم والسيطرة والحركات الانتقالية، حيث تعد تلك الحركات أساساً لجميع حركات الإنسان، لذا تكمن أهمية الحركات الأساسية للطفل في تكوين الخبرات الحركية المرتبطة بالنشاط الرياضي " (1)

ومن أجل زيادة أهمية ممارسة النشاط الرياضي لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية، لا بد من بذل جهود أكبر في إكسابهم المهارات الحركية من خلال استخدام أفضل برامج التربية الحركية التي تساعد بدورها على تكوين الخرائط المعرفية والحركية واستخدام الحواس المتبقية لتوجيه الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة السمعية وبالنسبة إلى الأطفال الذين يعانون من الإعاقة السمعية فإن القيام بأي حركة تتطلب محفزاً حسيّاً لإتمام الحركة والتكامل الحس حركي بين المدخلات الحسية المختلفة والاستجابات الحركية، لذا فمن الضروري تنمية وتحسين تلك المدخلات مع تطوير قدرات باقي الأجهزة الحسية الأخرى للمساعدة في التعويض عن فقدان حاسة السمع. ويبين (Adel, O. , 1998) أن "الإدراك الحس - حركي يعد أحد الجوانب المهمة في حياة الطفل لأنه يعبر عن درجة العلاقة بين الجوانب الإدراكية والحركية فالأنشطة المطلوبة لها تأثير كبير في تكوين شخصية الطفل المستقبلية، وكذلك الخبرات الحركية

(2) Al-Ogelat, N.; Mental abilities and their relation to the motor abilities of middle childhood (6-9 years): (Master Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan, 2015) p.33

(3) Alajnaf, R.; The dynamics of the development of some basic motor skills among the students of the Sunni stage (10-12) years in the Green Zone: (Research publication, Journal of Physical Education and Public Sports, (number 5), 2005) p. 48

(1) أسامة كامل راتب ؛ النمو الحركي (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق): (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999) ص 33 ، 42

التي تقدمها، فهي عنده مصدر مهم للتطور المعرفي الحركي العام للطفل، الذي من خلاله يتعرف بالعلاقات المتبادلة بين الأشياء في العالم من حوله " (2) . وعلى الرغم من كون منهج التربية الرياضية لذوي الإعاقة السمعية لا يختلف عن منهج التلاميذ الأصحاء إلا إن القصور في حاسة السمع لدى الطفل المعاق سمعياً تحد من قدرته على المشاركة والتفاعل مع الآخرين ، كما يمثل عائقاً في عملية التعلم، بسبب الانسحاب من ممارسة الأنشطة الرياضية والنتائج الناتجة عن الخوف من عدم القدرة على الأداء، لذا يجب تقديم خدمات تعليمية تتماشى مع خصوصية هذه الفئة، وتساعد في التغلب على المشكلات التي تواجهه في فهم البيئة . وتعد الألعاب الحركية أنموذجاً من الأنشطة المعطاة في دروس التربية الرياضية لتلاميذ الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية إذ إن تلك الألعاب الحركية بصفة عامة دوراً مهم في نمو القدرات الحسية والحركية للطفل التي تعمل على تنمية الإحساس بالجسم وإدراكه فضلاً عن تحسين الأداء الحركي كما تعد الألعاب الحركية وسط خصب يكتشف فيه الطفل، ويعبر على قدراته و ميولاته، إذ يشير (فاروق السيد عثمان، 2005) إلى أن " اللعب يعد مجالاً خصباً لتدريب حواس الطفل من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية . " (1)

وانطلاقاً من أهمية هذا الموضوع يرى الباحثان إن كل دراسة في هذا المجال يعتبر إسهاماً في زيادة الخدمات لهذه الفئة وإضافة جديدة على المستوى المحلي فضلاً عن ذلك فإن هذه الفئة العمرية (6-7 سنوات) من الأطفال الصم تعد من الفئات المهمة التي يكتسب فيها الطفل المهارات الحركية إذ تزداد أهميتها بكونها من أنسب المراحل لبناء وتحسين القدرات والمهارات الحركية للأطفال بوجه عام والأطفال الصم على نحو خاص فضلاً عن كونها فرصة للتعبير عن أنفسهم، ثم إن رعاية هذه الفئة واجب أخلاقي وإنساني تفرضه مختلف القيم السماوية والإنسانية، وأحد حقوق الأفراد في المجتمع.

## 1-2 مشكلة البحث .

يوجد ذوي الإعاقة السمعية في أي مجتمع بنسب معينة، وهذا ما تشير إليه معظم الدراسات والإحصاءات، وتختلف هذه النسبة من مجتمع لآخر، ولهذا فإن المعاقين لا يمكن تجاهل متطلباتهم، ويمكن الاستفادة من القدرات المتبقية لديهم إذا ما تم قبولهم في المجتمع، وتلعب نظرة المجتمع إليهم دوراً مهماً في تقبلهم فيه. ونظراً لأهمية الفئة العمرية للأطفال الصم (6-7) سنوات وضرورة تطوير البرامج التي تسمح بتنمية مهاراتهم المختلفة فقد لاحظ الباحثان من خلال حضورهما وتواصلهما مع إدارة ومدرسي

(2) Adel, O.; The Effect of Development of Some Cognitive Variables (Sense - Kinetic) on Learning Chest Swimming: (Master Thesis, Faculty of Physical Education, University of Jordan, 1998) p.56

(1) فاروق السيد عثمان ؛ سيكولوجية اللعب والتعلم، ط2 : ( القاهرة ، دار المعارف ، 2005 ) ص53

التربية الرياضية في معهد الأمل للصم والبكم في قضاء بلد، عدم تركيزهم على إعطاء تمارين نوعية خاصة على شكل ألعاب حركية بل اقتصرت تلك الألعاب على المتعة والترويح والتسلية مع كون استخدام الألعاب الحركية له دور فعال في تنمية المهارات الحركية للطفل الصغيرة والكبيرة وممارستها تجعل الأطفال أكثر تفاعلاً مع المحيط والزملاء، وتعمل على تحسين عملية التكامل الحس - حركي بين المدخلات الحسية المختلفة والاستجابات الحركية التي ينبغي تنميتها منذ الصغر لهذه الفئة مما سينعكس هذا الأمر على نحو سلبي على المراحل اللاحقة من حياة الطفل الأصم، لذلك شرع الباحثان في تمارين على شكل ألعاب حركية باعتبارها من الوسائل التعليمية المهمة في مرحلة الطفولة المبكرة كونها تزودهم بخبرات حركية تعمل على تدعيم الحركة وتطويرها، وتسهم في تنمية العضلات الكبيرة والدقيقة للأطفال الصم في المرحلة الابتدائية بأعمار (6-7) سنوات .

### 1-3 هدفا البحث :-

-إعداد تمارين بألعاب حركية في تحسين الإدراك الحس - حركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.  
-التعرف على تأثير تمارين بألعاب حركية في تحسين الإدراك الحس - حركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

### 1-4 فرضا البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك الحس - حركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.  
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك الحس - حركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

### 1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : عينة من التلاميذ الصم بأعمار (6-7) سنوات من معهد الأمل للصم والبكم في قضاء بلد / محافظة صلاح الدين.

1-5-2 المجال الزمني: للمدة من 25 / 9 / 2023 ولغاية 28 / 3 / 2024

1-5-3 المجال المكاني : القاعة المغلقة والمساحات التابعة لمعهد الأمل للصم والبكم في قضاء بلد / محافظة صلاح الدين.

2-1-6 أهمية الإدراك الحس - حركي لذوي الإعاقة السمعية.

تتضح أهمية الإدراك (الحس\_حركي) بصورة بالغة في حياة الإنسان عامة وفي النشاط الرياضي بصفة خاصة وذلك لأن النشاط الرياضي ما هو إلا نشاط حركي مختلف الانواع والاشكال والمسميات.

وعلى الرغم من هيمنة مستقبلات الإدراك الحسي على تغيير وتشكيل وتكيف وضع الجسم واتجاهاته وعلاقته في الفراغ وزيادة نسبة سرعة الحركة، حيث اتفق بعض الباحثين على أن التحديد البصري لحاسة الإدراك الحس- حركي تؤهل الفرد لأداء أي مهارة حركية بدقة وكفاءة وقد أظهرت معظم الدراسات والأبحاث أن الإدراك الحس- حركي يسهم بدرجة كبيرة في المهارات والأنشطة الحركية وتتجلى أهمية الإدراك الحس- حركي لذوي الإعاقة السمعية عند اداء الالعب الحركية المختلفة من خلال دقة وإتقان التنفيذ لأداء المهارات الحركية التي تتطلب التركيز لإخراج المقدار المناسب من السرعة والقوة والرشاقة لتنفيذها وأدائها أداء مثالياً ، فعند أداء مهارة ما فإن ذلك يتطلب دقة وتوافق الإدراك الحس- حركي من حيث إدراك الجزء المستخدم ووضع ومكان واتجاه أجزاء الجسم المختلفة وكذا توافق هذه الأجزاء مع بعضها البعض من حيث الزمن والسرعة والقوة والدقة والاتجاه وارتباطها معاً للوصول بالأداء إلى الأفضل في الأداء.

### 3-منهجية البحث و اجراءاته الميدانية:

#### 3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين) التجريبية والضابطة لملاءمتها وطبيعة المشكلة المراد حلها.

#### 3-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الاول الابتدائي في معهد الامل للصم والبكم في قضاء بلد / محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (20) تلميذاً بواقع (ذكور 16 واناث 4) موزعين على شعبتين (ا ، ب) وبأعمار (6-7) سنوات وجميع التلاميذ كانوا من ذوي الاعاقة السمعية الشديدة التي تتراوح قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة بين (70-90) وحدة ديسبل (Decibels) ، فضلاً عن ذلك فإن جميعهم يعانون من صمم ما قبل اكتساب اللغة او ما يسمى بالصمم الولادي والذي يشير الى حالات الاعاقة السمعية التي تحدث منذ الولادة او في مرحلة عمرية سابقة على اكتساب وتطور اللغة والكلام عند الطفل ، اي قبل سن الثالثة ، ويشكلون مانسبته (95%) من الافراد الصم. اذ لا يستطيعون اكتساب اللغة والكلام بطريقة طبيعية وبالتالي يجد

صعوبة في انتاج اللغة واستخدام الكلام كطريقة للتواصل ، لذلك فهم يحتاجون الى تعلم اللغة بصرياً وغالباً ما يستخدم اساليب التواصل اليدوية.

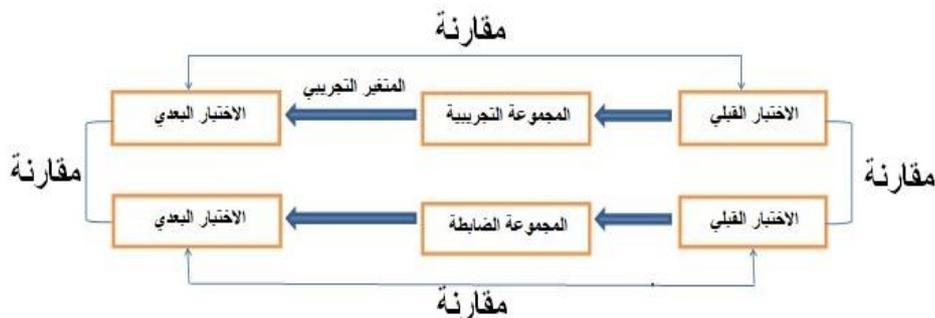
اختار الباحثان هذا المعهد عمدياً لموافقة ادارة المعهد واولياء الامور لبعض التلاميذ على تنفيذ التجربة. تم استبعاد التلاميذ ممن يعانون من اعاقات مزدوجة (فقدان حاسة السمع مع شلل في الاطراف السفلى ) وكان عددهم (1) تلميذ ، فضلاً عن استبعاد (5) تلاميذ لأداء التجربة الاستطلاعية ، وبذلك اصبحت عينة البحث التي تم اختيارها بشكل عمدي ايضاً تتألف من (14) تلميذاً وتلميذة تم تقسيمهم عشوائياً بطريقة القرعة الى مجموعتين متكافئتين، بواقع (7) تلاميذ للمجموعة التجريبية متمثلة بشعبة (أ) و (7) تلاميذ للمجموعة الضابطة والتي مثلتها شعبة (ب) ، وبذلك مثلت العينة نسبة (66.66%) من المجتمع الكلي والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) يبين مجموعتا البحث و حجم العينة

مجتمع البحث	المجموعات	العدد	المستبعدون	مجموع العينة	النسبة المئوية
20	تجريبية	7	1 تلميذ	14	66.66%
	ضابطة	7			
	استطلاعية	5			

### 3-2-1 التصميم التجريبي:

يتضمن بناء التصميم التجريبي الإجراءات التي تستخدمها الباحثة لإثبات الفروض التي وضعتها، (فالتصميم عبارة عن خطة وهيكل واستراتيجية البحث التي يمكن بواسطتها التوصل الى إجابات أسئلة البحث وضبط المتغيرات) ، لذلك اعتمد الباحثان التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي . والشكل (1) يوضح ذلك.



الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي

### 3-3-1 وسائل جمع المعلومات والبيانات :

- المراجع والمصادر العربية والانكليزية .

- الشبكة العالمية الانترنت .

- استمارات استطلاع آراء الخبراء والمختصين (ملحق 5، 6 ، 7).

- استمارة تسجيل نتائج اختبارات الإدراك الحس - حركي .

### 3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- حاسبة الكترونية يدوية نوع Casio يابانية الصنع .

- جهاز قياس كتلة الجسم (ميزان طبي معير).

- ساعة توقيت الكترونية يابانية الصنع نوع (كاسيو).

- شريط لاصق.

- شريط قياس ورقي بطول (2) متر.

- طباشير .

- معتمات للعينين (عصبة للعينين)

- قمع عدد ( 2 )

- كرات خفيفة الوزن ملونة عدد (4).

- كرة بلاستيكية حجم صغير عدد (4).

- كرات صغيرة الحجم عدد (4) .

- أهداف محددة على شكل دوائر مرسومة.

- أقماع أو علامات لتحديد المسار .

- أوراق ملونة عدد (24).

- أهداف مثل الحلقات، الصناديق، أو المرمى.

- مستطيل بأبعاد 2 متر في الطول و 1 متر في العرض.

- كرة طبية عدد (2) وزن (3) كغم.

### 3-4 الإجراءات الإدارية والتنظيمية:

#### 3-4-1 الإجراءات الإدارية:

من أجل تسهيل إجراءات البحث قام الباحثان بمايلي :

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الى قسم رعاية ذوي

الاحتياجات الخاصة .

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من قسم رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة الى معهد الامل للصم والبكم في قضاء بلد.
- الحصول على استمارة تشخيص التلاميذ من ذوي الاعاقة السمعية من عينة البحث .
- الحصول على نموذج موافقة اولياء الأمور لمشاركة ابنائهم التلاميذ الصم والبكم في منهج الالعب الحركية.

### 3-4-2 الإجراءات التنظيمية:

لحل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه ولتثبيت المتغيرات، لابد من وجود إجراءات وتدابير لابد القيام بها، وعلى النحو الآتي:

- قام الباحثان بإعداد قوائم خاصة تشمل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
- قام الباحثان بإعطاء محاضرة تعريفية لمعلم التربية الرياضية ومعلمة لغة الإشارة في معهد الامل الصم والبكم حول كيفية تنفيذ الوحدات التعليمية وشرح الالعب الحركية وبيان أهداف الوحدات التعليمية وكافة محتوياتها.
- تهيئة الأدوات والمستلزمات التي يحتاجها الباحثان في تطبيق الألعاب الحركية.
- تهيئة فريق العمل المساعد لتسهيل إجراء الاختبارات وسير الوحدات التعليمية.
- تنظيم القاعة وتخطيطها حسب متطلبات الألعاب الحركية والاختبارات .

### 3-9 التجربة الاستطلاعية:

اجرى الباحثان تجربة استطلاعية خاصة بأداء الألعاب الحركية بمساعدة فريق العمل المساعد ، على عينة من التلاميذ الصم والبكم بأعمار (6-7) سنوات ، والبالغ عددهم ( 5 ) تلاميذ، تم استبعادهم عن أداء التجربة الرئيسية، وقد تمت التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء المصادف 2024 /2/13 وكان الهدف منها:

- التحقق من مدى ملاءمة الالعب الحركية وأسلوب تنفيذها لمستوى أفراد عينة البحث.
- التأكد من قدرة معلم التربية الرياضية على السيطرة والضبط في أثناء تنفيذهم الوحدة التعليمية وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم.
- ضبط الوقت اللازم للألعاب الحركية التي يتم تنفيذها اثناء الوحدات التعليمية.
- معرفة المعوقات التي تحدث، وتلافي الأخطاء التي تحدث في أثناء تنفيذ الألعاب الحركية والاختبارات القبلية والبعديّة.
- التحقق من ملاءمة المكان لتنفيذ الالعب الحركية والاختبارات للإدراك الحس-حركي.

- تهيئة جميع المتطلبات وفريق العمل المساعد لتنفيذ الوحدة التعليمية والاختبارات.

### 3-10 الاختبار القبلي:

تم اجراء الاختبارات القبلية للمجموعة التجريبية والضابطة قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية للألعاب الحركية وذلك في يوم الخميس الموافق ( 2024/2/15 ) ، بعد قيام الباحثان وفريق العمل المساعد بشرح وعرض تلك الاختبارات المراد تطبيقها على عينة البحث من أجل تكوين صورة واضحة لتلك الاختبارات (اختبارات الادراك الحس -حركي ) بعد قيام الباحثة بتثبيت الظروف التي تم فيها اجراء الاختبارات القبلية من حيث المكان والأجهزة والأدوات وأسلوب التنفيذ.

### 3-11 تجربة البحث الرئيسة:

قام الباحثان وبمساعدة فريق العمل المساعد بشرح وعرض الألعاب الحركية التعليمية من أجل تكوين صورة واضحة للألعاب الحركية المراد تنفيذها من قبل عينة البحث في معهد الامل للصم والبكم في قضاء بلد استعداداً للبدء في تنفيذ منهاج الالعاب الحركية وذلك في يوم الاحد الموافق ( 2024/2/18 ) ولغاية يوم ( الثلاثاء ) الموافق (2024/3/26). كما مبين بالجدول ( 9 )، إذ تم تطبيق الالعاب الحركية على المجموعة التجريبية والمنهاج التقليدي على المجموعة الضابطة.

### جدول ( 9 ) يبين جدول الوحدات التعليمية الاسبوعي

المجموعة	اليوم	الزمن
المجموعة التجريبية	الاحد	8:00-8:45 . شعبة/ أ
المجموعة الضابطة		8:50-9:35 . شعبة / ب
المجموعة التجريبية	الثلاثاء	8:00-8:45 . شعبة/ أ
المجموعة الضابطة		8:50-9:35 . شعبة / ب

### 3-12 الخطة الزمنية لمنهاج الالعاب الحركية:

أعد الباحثان المنهاج الخاص للألعاب الحركية للمجموعة التجريبية تضمن 12 وحدة تعليمية موزعة على 6 أسابيع، بواقع 2 وحدتين تعليمية في الاسبوع الواحد، و كان زمن كل وحدة تعليمية (45) دقيقة وتم تقسيم الوحدات التعليمية إلى أجزاء ثلاث وهي: النشاط الاعدادي وأعطي زمن قدره (5) دقائق ، والنشاط الرئيسي بزمن قدره (35) دقيقة ، والنشاط الختامي (5) دقائق . وتم مراعاة الإمكانيات المتوفرة في معهد الامل للصم والبكم ومستويات عينة الدراسة مستندة في ذلك على نتائج التجربة الاستطلاعية.

**3-13 الاختبار البعدي:**

تم اجراء الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية ، بنفس الظروف التي تم فيها اجراء الاختبارات القبليّة من حيث المكان والأجهزة والأدوات وأسلوب التنفيذ، وذلك في الخميس الموافق ( 2024/3/28 ).

**3-14 الوسائل الإحصائية:**

استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي SPSS الاصدار (22) ، وذلك لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث. - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

**4-1 عرض النتائج الخاصة باختبارات الإدراك الحس حركي وتحليلها ومناقشتها .****4-1-1 عرض النتائج الخاصة باختبارات الإدراك (الحس حركي) للمجموعة التجريبية وتحليلها .**

الجدول ( 10 ) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبارات ( الإدراك الحس حركي) للمجموعة التجريبية.

دلالة الفروق	مستوى الدلالة (sig)	قيم(ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	الاختباران والمتغيرات الإحصائية الإدراك الحس حركي
			±ع	-س	±ع	-س		
معنوي (*)	0.000	6.077	0.632	6	0.799	18	سنتمتر	إدراك مسافة الوثب أماماً 60 سم
معنوي (*)	0.000	5.414	0.114	2	0.299	4	ثانية	إدراك الزمن (10 ثا)
معنوي (*)	0.000	7.419	0.308	10.3	0.556	15.6	متر	إدراك الإحساس بالاتجاه من خلال المشي لمسافة 20 م
معنوي (*)	0.000	5.211	0.429	2.64	0.213	5.94	سنتمتر	إدراك مسافة الوثب العمودي

(\*) معنوي اذا كانت قيمة مستوى الدلالة (sig) > 0.05

يتبين من الجدول (10) ماياتي:

-وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات الإدراك الحس - حركي ( إدراك مسافة الوثب أماماً 60 سم ، إدراك الزمن (10 ثا) ، إدراك الإحساس بالاتجاه من خلال المشي لمسافة 20 م وإدراك مسافة الوثب العمودي ) و لصالح الاختبار البعدي ، إذ بلغت قيم (ت) المحسوبة ( 6.077 ، 5.414 ، 7.419 ، 5.211 ) على التوالي ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.45) عند درجة حرية(6) وأمام نسبة خطأ(0.05). و بلغت قيم (sig) لاختبارات الإدراك الحس - حركي (0.000,0.000,0.000,0.000) على التوالي وهي اصغر من قيمة (0.05) .

#### 4-1-2 عرض النتائج الخاصة باختبارات الإدراك (الحس\_حركي) للمجموعة الضابطة وتحليلها

الجدول ( 11 ) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة

الإحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبارات ( الإدراك الحس\_حركي) للمجموعة الضابطة.

دلالة الفروق	مستوى الدلالة (sig)	قيم (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	الاختباران والمتغيرات الإحصائية الإدراك الحس_حركي
			±ع	-س	±ع	-س		
غير معنوي	0.82	1.71	0.632	17	0.908	19	سنتيمتر	إدراك مسافة الوثب أماماً 60 سم
غير معنوي	0.34	1.84	0.114	4	0.185	5	ثانية	إدراك الزمن (10 ثا)
غير معنوي	0.92	1.33	0.308	14.2	0.464	15.4	متر	إدراك الإحساس بالاتجاه من خلال المشي لمسافة 20 م
غير معنوي	0.65	1.44	0.429	4.62	0.114	5.28	سنتيمتر	إدراك مسافة الوثب العمودي

يتبين من الجدول (11) ماياتي:

-عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات الإدراك الحس - حركي ( إدراك مسافة الوثب أماماً 60 سم ، إدراك الزمن (10 ثا) ، إدراك الإحساس

بالاتجاه من خلال المشي لمسافة 20 م وإدراك مسافة الوثب العمودي ) ، اذ بلغت قيم (ت) المحسوبة ( 1.71 ، 1.84 ، 1.33 ، 1.44 ) على التوالي ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.45) عند درجة حرية(6) وأمام نسبة خطأ(0.05). و بلغت قيم (sig) لاختبارات الادراك الحس - حركي (0.82,0.34,0.92,0.65) على التوالي وهي اكبر من قيمة (0.05) .

**4-1-3 عرض النتائج الخاصة للاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبارات ( الإدراك الحس\_حركي) وتحليلها .**

الجدول ( 12 ) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية للاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبارات ( الإدراك الحس\_حركي) .

دلالة الفروق	مستوى الدلالة (sig)	قيم(ت) المحسوبة	البعدي للضابطة		البعدي للتجريبية		وحدة القياس	الاختباران و المتغيرات الإحصائية الإدراك الحس - حركي
			±ع	س-	±ع	س-		
معنوي(*)	0.001	4.583	0.632	17	0.632	6	سنتمتر	إدراك مسافة الوثب أماماً 60 سم
معنوي(*)	0.000	6.165	0.114	4	0.114	2	ثانية	إدراك الزمن (10 ثا)
معنوي(*)	0.000	5.481	0.308	14.2	0.308	10.3	متر	إدراك الإحساس بالاتجاه من خلال المشي لمسافة 20 م
معنوي(*)	0.003	4.118	0.429	4.62	0.429	2.64	سنتمتر	إدراك مسافة الوثب العمودي

(\*) معنوي اذا كانت قيمة مستوى الدلالة (sig) > 0.05

يتبين من الجدول (12) ماياتي:

-وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبارات الإدراك الحس\_حركي ( إدراك مسافة الوثب أماماً 60 سم ، إدراك الزمن (10 ثا) ، إدراك الإحساس

بالإتجاه من خلال المشي لمسافة 20 م وإدراك مسافة الوثب العمودي ) و لصالح الاختبار البعدي ،اذ بلغت قيم (ت) المحسوبة ( 4.583 ، 6.165 ، 5.481 ، 4.118 ) على التوالي ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.18) عند درجة حرية(12) وأمام نسبة خطأ(0.05). و بلغت قيم (sig) لاختبارات الادراك الحس - حركي (0.001,0.000,0.000,0.003) على التوالي وهي اصغر من قيمة (0.05) .

#### 4-1-4 مناقشة نتائج اختبارات الإدراك (الحس\_حركي).

من ملاحظتنا للجدول (10 ، 12) يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة معنوية في أختبارات الادراك الحس\_حركي ( إدراك مسافة الوثب أماماً 60 سم ، إدراك الزمن (10 ثا) ، إدراك الإحساس بالإتجاه من خلال المشي لمسافة 20 م وإدراك مسافة الوثب العمودي ) لدى افراد المجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية . ومن خلال ملاحظتنا للجدول (11) الخاص بالمجموعة الضابطة يتبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات الادراك الحس\_حركي ( إدراك مسافة الوثب أماماً 60 سم ، إدراك الزمن (10 ثا) ، إدراك الإحساس بالإتجاه من خلال المشي لمسافة 20 م وإدراك مسافة الوثب العمودي ).

ويعزو الباحثان السبب في تفوق المجموعة التجريبية المتمثلة بالتلاميذ من ذوي الاعاقة السمعية باعمار (6-7) سنوات الى تنوع المنهاج الخاص بالالعاب الحركية والمعد من قبل الباحثة والذي شمل ( الجري والمشي والوثب وتمارين الإحساس والإدراك في تقدير الزمن والاتزان والإتجاه ... وغيرها ) مما ادى الى تحسين الإدراك الحس - حركي لعينة البحث ، إذ إن تلك الألعاب الحركية لعبت دوراً مهماً في نمو القدرات الحسية والحركية للطفل التي تعمل بدورها على تنمية وتحسين الإحساس بالجسم وإدراكه فضلاً عن تحسين الأداء الحركي فضلاً عن كونها وسط خصب يكتشف فيه الطفل ويعبر على قدراته و ميولاته، إذ يشير (فاروق السيد عثمان، 2005) إلى أن " اللعب يعد مجالاً خصباً لتدريب حواس الطفل من خلال ممارسة الأنشطة الرياضي".<sup>(1)</sup> وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Ibrahim&lutfallah,2014) والتي أظهرت نتائجها الى وجود أثر فعال للبرنامج المستخدم على تحسين متغيرات الإدراك الحس حركي للاطفال باعمار (5-6) سنوات "<sup>(2)</sup> . كذلك اوعز الباحثان سبب التحسن المعنوي الى ان تلك الالعاب تميزت بطابع الحركة والمنافسة إذ أنها تلبى حاجات التلاميذ الصم في إشباع رغباتهم فضلاً عن تحقيقها لمبدأ للمنافسة بينهم، إذ استطاع الباحثان إن توظف ذلك من خلال

(1) فاروق السيد عثمان ؛ مصدر سبق ذكره ، ص53

(2) Ibrahim, S and Lutfallah, S.; Effect of the play program and awareness raising in the development of sensory perception - motor of kindergartens at the age of 5-6 years:(published research, Journal of Educational Sciences, Iraq Baghdad,2014 ) p.34

الألعاب الصغيرة التي تحمل في طياتها حركات محببة للتلاميذ من عينة البحث ، والتي كانت بسيطة ويستطيعون أدائها بسهولة وبوجود التشويق والتشجيع ، اذ يشير (جمال الجسمي ، 1991) الى " ان الاطفال الصم يميلون الى الابتعاد عن الالعاب الى تزداد فيها درجة التعقيد " (1) .

وتشير (ناهدة عبد زيد ، 2010) الى أن " الأطفال هذه المرحلة يحبون الحركات المشي والرمي واللقف والحبل والوثب حيث يفضلون الألعاب الحركية التي تكثر فيها هذه الحركات " (2) .

ويؤكد (مازن عبد الهادي، 1996) على إن " التطور الحركي للطفل يأتي من خلال إعطاء الطفل الإمكانية الحركية الكافية وكذلك حرية الحركة مع توفير المحيط الذي يطابق رغباته وقناعاته وعند ذلك نكون قد قدمنا التطور الطبيعي للطفل " (3)

فالقدرات الحس\_حركية تزداد كفاءةً من خلال الممارسة للأنشطة الحركية المتنوعة التي تتميز باستقلالية الحركة وما يتناسب والأداء الحركي للعبة .. فضلاً عن ذلك فان التركيز على تكرار الالعاب المتعلقة بالجانب الحس\_حركي لحركة القدمين والجسم اثر بشكل ايجابي على وضع الجسم في الفراغ وبالتالي ادت الى زيادة كفاءة التلاميذ الصم وتطورت قدراتهم الحس\_حركية .

#### 5-1 الاستنتاجات:

1- إن استخدام الألعاب الحركية التي تتميز بطابع المرح والسرور لاطفال ذوي الاعاقة السمعية بأعمار (6-7) سنوات ، أثر بشكل ايجابي وكبير في فاعلية أداء التلاميذ ، الأمر الذي أدى تحسين الادراك الحس - حركي موضوع البحث.

2- أن النتائج التي حققتها الاختبارات أثبتت صلاحية الوحدات التعليمية التي أعدتها الباحثة من خلال التحسن الواضح في أهم متغيرات الادراك الحس - حركي لاطفال ذوي الاعاقة السمعية بأعمار (6-7) سنوات.

3- حققت الألعاب الحركية المستخدمة الأهداف والإغراض التي وضعت من اجل تحقيقها من خلال التحسن الواضح في أهم متغيرات الادراك الحس - حركي لاطفال ذوي الاعاقة السمعية بأعمار (6-7) سنوات.

#### 5-2 التوصيات:

(1) جمال الجسمي ؛ تأثير برنامج رياضي مقترح على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية لدى الصم والبكم : ( رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، 1991)ص26  
(2) ناهدة عبد زيد الدليمي ؛ تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة و بعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر 7-8 سنوات : (مجلة التربية الرياضية ، العدد4، المجلد3، 2010) ص 42  
(3) مازن عبد الهادي احمد ؛ مؤشرات النمو البدني والتطور الحركي لأطفال العراق بعمر (25-36) شهر: ( أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية-جامعة بغداد، 1996)ص15-16

- 1- إدخال الألعاب الحركية المستخدمة في معاهد الصم والبكم لما لها من تأثير ايجابي في تحسين أهم القدرات الحس -حركية والمهارات الدقيقة والكبيرة للأطفال بعمر (6-7) سنوات وعدم الاقتصار على البرامج الاعتيادية.
- 2- ضرورة إشباع حاجات الطفل الحركية عن طريق توفير بيئة متنوعة ومتجددة ، إذ سيجد التلاميذ الفرص المتنوعة والمناسبة لممارسة الألعاب الحركية.
- 3- ضرورة الاهتمام بدروس التربية الرياضية في معاهد الامل للصم والبكم من خلال توفير برامج رياضية وحركية مبنية على أسس علمية منظمة .
- 4- ضرورة استخدام أساليب متنوعة ومتجددة وغير مألوفة للتلاميذ في معاهد الامل للصم والبكم من قبل معلمي التربية الرياضية.

#### المصادر

- إبراهيم عباس الزهيدي؛ تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم :اطار فلسفي وخبرات عالمية : ( القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2003).
- أحمد الخطيب؛ البحث العلمي في التعليم العالي: (الأردن، دار المسيرة للنشر، 2003)
- أحمد حسن حنورة و شفيق ابراهيم عباس؛ ألعاب الطفل ما قبل المدرسة، ط1: (بيروت، الفلاح للنشر والتوزيع، 1996)
- أسامة كامل راتب؛ النمو الحركي (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق): (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999)
- جزار محرز وليد؛ دراسة أثر الألعاب الحركية في الوسط المائي على تنمية الجانب الحسي حركي والتقليل من درجة التوحد للفئة العمرية (5-6) سنوات: (رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح / ورقلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، الجزائر، 2017)
- جمال الخطيب؛ مقدمة في الاعاقة السمعية، ط3: (عمان، دار الفكر العربي، 2005)
- جمال الجسمي؛ تأثير برنامج رياضي مقترح على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية لدى الصم والبكم: (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، 1991)
- عبد الفتاح لطفي؛ طرق تدريس التربية الرياضية والتعلم الحركي: (الإسكندرية، دار الكتب الجامعية، 1972) ص62.
- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى؛ التطور الحركي للطفل، ط2: (الرياض، دار روائع الفكر، 1996)

-علي السعيد ریحان؛ أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية الإدراك الحس حركي على فعاليات الأداء المهاري للمبتدئين من 10-12 سنة في رياضة المصارعة بمحافظة الدقهلية: (أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين الزقازيق، جامعة الزقازيق، 1993)

-عمرو حسن السكري؛ دراسة تحليلية للعلاقة بين بعض قدرات الإدراك الحس حركي والأداء في رياضة المبارزة: (أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، 1990)

-فاروق السيد عثمان؛ سيكولوجية اللعب والتعلم، ط2: (القاهرة، دار المعارف، 2005).

-مازن عبد الهادي أحمد؛ مؤشرات النمو البدني والتطور الحركي لأطفال العراق بعمر (25-36) شهر: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، 1996)

-ناهدة عبد زيد الدليمي؛ تأثير مجموعة ألعاب صغيرة في تطوير قدرات حركية محددة وبعض الحركات الأساسية للتلميذات بعمر 7-8 سنوات: (مجلة التربية الرياضية، العدد 4، المجلد 3، 2010)

-نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي محمود؛ التعلم الحركي: (البصرة، دار الكتب للطباعة والنشر، 1994)

-هيثم فتح الله عبد الحفيظ؛ بناء بطارية اختبار لقياس الإدراك الحس حركي لناشئي كرة القدم: (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، 2001)

-Alajnaf, R.; The dynamics of the development of some basic motor skills among the students of the Sunni stage (10-12) years in the Green Zone: (Research publication, Journal of Physical Education and Public Sports, (number 5), 2005) -

-Al-Ogelat, N.; Mental abilities and their relation to the motor abilities of middle childhood (6-9 years): (Master Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan, 2015) -

-Adel, O.; The Effect of Development of Some Cognitive Variables (Sense - Kinetic) on Learning Chest Swimming: (Master Thesis, Faculty of Physical Education, University of Jordan, 1998) -

-Corbin, C.; A textbook of motor development:(I A WMC.B.Brownco,1980)-

-Ibrahim, S and Lutfallah, S.; Effect of the play program and awareness raising in the development of sensory perception - motor of kindergartens at the age of 5-6 years:(published research, Journal of Educational Sciences, Iraq Baghdad,2014 )